

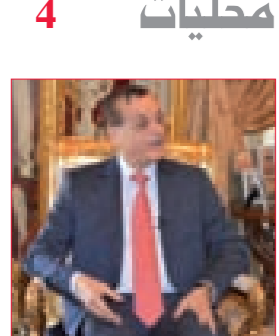


بري: لمجلس النواب دور إنقاذ في كل المراحل

محليات 3

«القموي» يستهجن مواقف بان: محاولة لإسقاط حق لبنان في الرد على العدوانية «الإسرائيلية»

محليات 4



منصور: تراخي لبنان في مواجهة الإرهاب يؤدي إلى نهاية مستقبله السياسي ووحدته

محليات 5

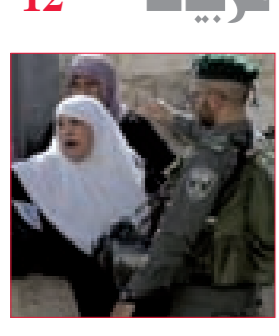


النازحون السوريون... حنين إلى بلد وعبء على آخر!

اقتصاد 6

المستأجرون القدامى يطالبون بقانون بديل ينصف الجميع

عربيات 12



مواجهات في باحة المسجد الأقصى بين فلسطينيين وقوات الاحتلال

دوليات 13



خامنئي يحدّد «الخطوط الحمراء» للمفاوضات النووية

Thursday 9 October 2014 Issue No. 1605

تمديد المجلس يشغل «14 آذار» عن عملية المقاومة... و«إسرائيل» تحتفظ بحق الرد!

شادي المولوي من «ضيف حكومي» إلى «أمير لطرابلس» كبارة والأحذب يقودان وساطة «تهريب» «داعش التبانة»

كتب المحرر السياسي

الطريق لتمديد ولاية المجلس النيابي يبدو سالكا، بعدما أدى الإعلان الرسمي لتيار المستقبل عن قرار مقاطعة الانتخابات النيابية في حال إجرائها، إلى تدليل عقبة اعتراض الرئيس نبيه بري على التمديد، على قاعدة ميثاقية يتلوها لزواره، لن أذهب إلى انتخابات يقاطعها مكوّن أساسي بين اللبنانيين، على رغم أنّ المناقشات تدور دستوريا، بين صيغتين للتمديد، واحدة وفقا لما اعتاد عليه اللبنانيون منذ عام 1976، بموجب قوانين تعدّل مدة ولاية المجلس المنتخب بمفعول رجعي، وصيغة تتحدّث عن قوة الاستمرار منعا للفراغ عملا بمبدأ تسيير المرفق العام، علما أنّ حجة هذا المخرج تبدو ضعيفة دستوريا، في ظلّ النص والعرف، والاجتهاد الفرنسي، بتولي الحكومة في حال حل المجلس وتعذر انتخاب بديل

منه لإصلاحاته، فتصير الحكومة منافية حكما لمبدأ فصل السلطات، ويصير الفراغ واحداً من اثنين، إما أن يشكّل بسبب درجة شذوذه عن المقبول حافزاً لتسريع إعادة تكوين السلطات، أو يصير بقوة العادة وتحول الموقت إلى دائم، نموذجاً جديداً للفراة اللبنانية. من حسنات إغراء التمديد، كانت الحملة الباهتة التي نظمتها قيادة فريق الرابع عشر من آذار على عملية المقاومة في مزارع شبعا، على رغم محاولاتهم النيل منها، بينما بقيت ردود الأفعال «الإسرائيلية» تتركز على محاولة فهم فحوى الرسالة التي أرادتتها المقاومة من عملية بهذا الحجم وبهذه العلنية وبسرعة التنبّي وإعلان المسؤولية، بما يعادل الذهاب إلى الحرب، واكتفت المصادر الحكومية «الإسرائيلية» بمفردة الاحتفاظ بحق الرد. بقيت عملية مزارع شبعا تزرع في

جمهور المقاومة ومسانديها روحاً معنوية عالية، لم تفتّ من عضده ولا تنال من قوته التصريحات، وانعكس في بيئة المقاومة تصاعداً وحماسة في التطوُّع والتسابق على جبهات القتال مع الإرهاب التكفيري، حيث شهدت جبهات القلمون وخصوصاً في محاور الجبة تقدماً مهماً للمقاومة، فقد تمكن المقاتلون من السيطرة على موقع أم خراج الذي يبعد بضعة كيلومترات عن عين الساعة التي استهدفها هجوم «جبهة النصرة» يوم الأحد الفائت، ويقع على ارتفاع 2500 متر ويُعتبر موقعاً استراتيجياً مهماً في الإطالة على سائر مواقع جبال القلمون، بينما كانت العيون تتجه نحو الشمال وما يجري في مدينة لطرابلس، بعد فشل المساعي السلمية التي قادها شايخ ووجهاء حي التبانة، لتفادي دخول الجيش اللبناني بمهامه بحثاً عن المطلوبين، الذين باتوا يشكلون

بلال بدر قاد شخصياً الهجوم على محل ياسين

علمت «البناء» من مصادر أمنية أنّ الجريمة التي حصلت ليل أمس في مخيم عين الحلوة، قام بها بلال بدر قائد مجموعة «فتح الإسلام». وقالت هذه المصادر إن بدر شخصياً قاد مجموعة عناصر وضعتهم، واقتحم محلاً تابعاً لوليد ياسين، وهو مقرب من «حركة فتح». وطلقت مجموعة بدر النار على ياسين وخمسة أشخاص كانوا موجودين في المحل، ما أدى إلى مقتل ياسين على الفور وجرح الآخرين. وتكهنت المصادر عينها، أنّ خلفيات ما حدث ربما ترتبط بخلاف حصل قبل فترة وجيزة بين بدر وبين «حركة فتح» بخصوص مطالب لأول تقدم بها ليلها من «فتح»، ولكن الأخيرة رفضت تلبيةها. غير أنّ مصادر داخل المخيم قالت إن مجموعة بدر ربما تحاول لفت نظر الجماعات الإرهابية الناشطة في سورية إليها للحصول على تمويل منها، خصوصاً أنّ المجموعة تعاني في هذه الفترة من أزمة مالية.

نقاط على الحروفا

دفتر حساب جديد بين المقاومة و«إسرائيل»

ناصر قنديل

– بين المقاومة و«إسرائيل» دفتر حساب أصلي، من مجرد قيامها ككيان غاصب لفلسطين، والمقاومة لا تخفي أنّ أصل العداة مع «إسرائيل» سابق لاحتلالها أرض لبنانية، ومنطلق وجود الكيان «الإسرائيلي» غير الشرعي، والقائم على تهجير الشعب الفلسطيني والاستيلاء على وطنه وأرضه وأرزاقه وانتهاك حقوقه الوطنية. دفتر حساب ثان في النشأة بين المقاومة و«إسرائيل» يتصل بطبيعتها العدوانية وجرأتها بحق الإنسانية، لكنه مفتوح بقوة الاعتداء «الإسرائيلي» على المقدسات الدينية، خصوصاً في القدس، ومكانتها لدى الديانات السماوية وبصورة أخصّ بالنسبة لمقاومة منطلقها العقائدي هو الإسلام ومكانة القدس فيه. دفتر الحساب الثالث يتصل باحتلال «إسرائيل» لأرض لبنانية كانت تصل حتى العاصمة، لكن الحساب لم يقل في هذا الدفتر طالما لا تزال بعض من أرض لبنانية تحت الاحتلال، من مزارع شبعا إلى تلال كفرشوبا ونقاط التحفظ اللبنانية على الخط الأزرق.

– دفتر حساب رابع يتصل بالأطماع «الإسرائيلية» بمياه لبنان ومداه الأمني الحيوي برا وبحرا وجوا، والأهمّ اليوم نطفه وثرواته الغازية، واعتداءاتها المتكررة على سيادته ومحاولاتها الدؤوبة للعب بنسيجه الاجتماعي، والسعي إلى تخريب العلاقات بين مكوناته على أساس طائفي وديني، انطلاقاً من حقيقة لا تتصل بغلواء لبنانية، وهي أنّ نموذج دولة متعددة الديانات تقوم على التصالح والتراضي بينها، والشراكة الندية في ممارسة الحكم، وتخصيص بلد من بلاد العالم الإسلامي برئيس مسيحي، وما يرتبه هذا النموذج من تحدّ حضاري وفكري وسياسي واجتماعي وتاريخي لتطلعات «إسرائيل» كدولة يهودية عنصرية، وهذا حساب لا يقلل ما دامت «إسرائيل» موجودة ككيان.

– هذه الدفاتر الأربعة تمنح المقاومة مشروعية سلاحها، فالسلاح عنصر توازن لقضية فلسطين ولو لم يدخل حروبها مباشرة، بعدما صارت الحروب «الإسرائيلية» مسقوفة بتوازن رعب أنتجته المقاومة، والسلاح شريك بتحرير مزارع شبعا حتى لو تم بطرق قانونية وديبلوماسية، فلولاه لما كان ممكناً قبول «إسرائيل» بطرحه قيد البحث، والسلاح ضمانة بوجه الأطماع والعدوان، وحام للصيغة اللبنانية ومدافع عن تطورها وفرادتها وبصورة أوضح عن مكوناتها وتعددها.

– للمقاومة مع «إسرائيل» دفتر حساب خامس ناتج من قتالها لأجل هذه العناوين الأربعة ودور سلاحها فيها، وهو حساب الدم، فقد اغتالت «إسرائيل» للمقاومة قادة وكوادر، تهدت المقاومة بأنّ دمهم لن يذهب هدراً، وأعلن سيد المقاومة وقائدها، أنّ الحساب لم يقلل بعد خصوصاً بعد استشهاد القائد عماد مغنية.

– عملية مزارع شبعا أعلنت فتح دفتر حساب سادس بين المقاومة و«إسرائيل»، دفتر يتصل بما جرى في المنطقة خلال السنوات الثلاث الماضية، عنوانه للشراكة «الإسرائيلية» في حرب التكفيريين ضد المقاومة وحلفائها، لا بل الإدارة «الإسرائيلية» لهذه الحرب، وهو أمر لم يعد يطاول بالتحليل والمصالح المشتركة التي تجمع الفريقين، والأهداف المشتركة التي يعملان لها والأعداء المشتركين الذين يقاوتونهم، بل صارت مدعمة بالمعلومات، لا بل صارت مثبتة بما هو أبعد من سؤال لماذا لا تجد «إسرائيل» (التتمة ص10)

الجيش السوري يتقدم نحو دوما وطهران مستعدة لتقديم دعم عسكري لكوباني

واشنطن تترث بشأن المنطقة التركية العازلة مع سورية



الجيش السوري على أطراف دوما

أكد فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري وقوف الحكومة السورية التام إلى جانب مواطنيها السوريين من سكان عين العرب على اختلاف مكوناتهم وتشديد بتصديهم البطولي للهجمات التي يشنها عليهم مسلحو تنظيم «داعش» الإرهابي وتترحم على أرواح الشهداء الذين ضحوا بدمائهم دفاعاً عن سورية. وأضاف المقداد إن سورية تستنكر بشد العبارات موقف الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حول دعمه لما تسعى إليه تركيا في شأن المنطقة العازلة وإن هذا الموقف الفرنسي يعري سياسات هولاند وحكومته المؤيدة للإرهاب والداعمة لسياسات أردوغان وحكومته المعادية للشعب السوري. وأشار المقداد إلى أن دمشق تؤكّد أن هذا الدعم يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى مكافحة الإرهاب وبخاصة القرار 2170، وتؤكّد أن هذا الدعم الفرنسي لتركيا هو عدوان على سورية، داعياً المجتمع الدولي إلى ضرورة قيامه بواجبه تجاه الكارثة الإنسانية في عين العرب ووقف أي دعم للتنظيمات الإرهابية المسلحة بما في ذلك الدعم الفرنسي والتركي لهذه التنظيمات بمختلف أشكالها وألوانها. جاء ذلك في وقت قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن محاربة الإرهاب يجب أن تتم بموافقة الدول التي تعاني منه، مشيراً إلى أن الغرب لا يزال يستخدم سياسة ازدواجية المعايير في محاربة الإرهاب. (التتمة ص10)

مقتل 130 مسلحاً من «داعش» والعبادي يؤكد انتصار العراق



(التتمة ص10)

تواصل القوات العراقية مدعومة من قوات الحشد الشعبي والبيشمركة عملياتها العسكرية في مناطق عدة حيث تمكنت من قتل 130 مسلحاً خلال 72 ساعة الماضية وتحرير قرى وبلدات عدة في محافظة دجلة وأخرى قرب الفلوجة. وبموازاة عمليات القوات العراقية، واصل الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية ضرباته الجوية لمسلحي «داعش»، وشاركت الطائرات الهولندية للمرة الأولى في قصف تحركات لـ«داعش» شمال البلاد. (التتمة ص10)

تنسيق أمني بين ليبيا ومصر لمواجهة الإرهاب



أكد عبد الله الثاني رئيس الحكومة الليبية المعين من قبل مجلس النواب المنعقد في طبرق شرق البلاد، إن بلاده تقوم بالتنسيق مع الجانب المصري في ما يتعلق بتأمين الحدود، ورفع الكفاءة القتالية لوحدة الجيش الليبي، وتدريب أفراد الشرطة في كافة المجالات، لمواجهة ما أسماه بـ«الإرهاب». وأوضح الشني، خلال مؤتمر صحافي مشترك بالقاهرة مع نظيره المصري إبراهيم محلب، أن هناك تنسيقاً تاماً في أمن الحدود، والتنسيق مع الجيش في ما يخص التدريب ورفع الكفاءة القتالية (التتمة ص10)

عملية المقاومة في مزارع شبعا: صاعقة متعددة الأبعاد والنتائج

العديد د. أمين محمد حطيط *

عمل العدو «الإسرائيلي» طيلة الأشهر الماضية على الترويج لفكرة انشغال المقاومة في حربها الدفاعية واستغراقها في إجراءاتها الاستباقية الوقائية على الحدود مع سورية، بشكل يحجب طبيعتها الأصلية المتمثلة بأنه مقاومة ضد «إسرائيل»، وقد ساهمت قوى لبنانية في مساعدة العدو في إعلامه التضليلي، وتناغم كثير من الأبنوا في الداخل مع ما أرادت «إسرائيل» إلى حد القول بأنه لم يعد في لبنان مقاومة، وأن هناك مليشيات فقط. وتجراً بعض من هؤلاء المشهود لهم بالعمالة لـ«إسرائيل» ولأجهزة الاستخبارات الغربية بخاصة الأميركية والفرنسية وبكل وقاحة على وصف المقاومة بأنها تنظيم إرهابي يشبه «داعش» و«النصرة». وفي المقابل، صممت المقاومة وإعلامها، ولم تشأ الدخول في سجل مع الداخل في أمر تعرف أنّ الناطقين بالإنجليزية لا يملكون قرارهم، وإن هم إلا حفنة من المرتزقة المأجورين الذين تشغلهم أجهزة الاستخبارات الغربية والصهيونية لتحقين مآربها في لبنان عموماً وضد المقاومة خصوصاً، أما الرد على «إسرائيل» وتصوراتها وظنونها، فقد رآته المقاومة من الطبيعة التي تفهمها «إسرائيل»، وأنه لا يكون كلاماً وسجلاً في الإعلام، بل يكون نزالاً في الميدان تكفي فيه رصاصة تصيب جندياً «إسرائيلياً» أو «سلفية» تنفجر بألية عسكرية، تكفي لانهايار هيكل الأوهام والتخرصات كلها. فالمقاومة الإسلامية في لبنان انتهجت منذ البدء في مواجهة العدو استراتيجية «العمل المتوحد بالقول إن لزم»، ولم ولن تعتمد مطلقاً أسلوب القول قبل العمل أو من دون عمل لا يأتي لاحقاً أو لا يحصل. فالمقاومة في لبنان هي مقاومة فعل مؤثر يتبعه قول يضيء على الإنجاز.

وبهذا المنطق نفذت المقاومة الإسلامية بتاريخ 7 تشرين الأول 2014 عملية التفجير المزدوج في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، ضد جيش العدو الصهيوني في تلة السدانة، نفذت العملية في المكان ذاته الذي كانت قد أسرت فيه جنوداً (التتمة ص10) * أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية